



تقرير للمكتب بشأن استعراض إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة

2.....	معلومات أساسية	أولاً
2.....	المناقشات في الفريق العامل في نيويورك	ثانياً
3.....	الاستنتاجات والتوصيات	ثالثاً
4.....	مسودة نص القرار الجامع	مرفق:

أولاً معلومات أساسية

- 1- يُقدّم هذا التقرير عملاً بما كُلف به ميسري الفريق العامل في نيويورك التابع إلى المكتب ("الفريق العامل") بشأن استعراض إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة استناداً إلى القرار ICC-ASP/18/Res.6، الذي "قررت فيه جمعية الدول الأطراف ("الجمعية")" مواصلة استعراض إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة على النحو المنصوص عليه في القرار ICC-ASP/3/Res.6 بصيغته المعدلة، بهدف إدخال أي تحسينات قد تكون ضرورية، مع الأخذ في الاعتبار العمل الذي تم إجراؤه حتى الآن على النحو المبين في تقرير الميسر¹ وطلبت من "المكتب أن يطلع الجمعية، في دورتها التاسعة عشرة، على التقدم المحرز في استعراض إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة"⁽¹⁾.
- 2- في 6 شباط/فبراير 2020، عيّن المكتب عن طريق إجراء الموافقة الصامتة السيدة ماريا بيريتا (أوروغواي) والسيد لوك روجتون (نيوزيلندا) كميشرين مشاركين لاستعراض إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة.⁽²⁾
- 3- عقد الفريق العامل اجتماعاً واحداً بين الدورتين لتبادل الآراء حول الطرائق المقترحة لعقد اجتماعات المائدة المستديرة العامة للمرشحين القضائيين في 27 تموز/يوليو. وللتخفيف من تأثير جائحة كوفيد-19، عُقد الاجتماع عن بعد عن طريق منصة "ويب إكس" التابعة للمحكمة. واعتمد الفريق العامل التقرير الحالي بواسطة إجراء الموافقة الصامتة.
- 4- حتى 8 أيار/مايو، تلقى الفريق العامل ملاحظات من الدول الأطراف والدول المراقبة ومنظمات المجتمع المدني بشأن الطرائق المقترحة لعقد اجتماعات المائدة المستديرة العامة للمرشحين القضائيين التي قدمها الميسران في 21 نيسان/أبريل. واستناداً إلى مقترح الميسران المنقح المؤرخ في 21 تموز/يوليو لاستيعاب الملاحظات الواردة، عُقد الاجتماع الأول للفريق العامل في 27 تموز/يوليو بهدف مناقشة الطرائق وإنهائها. ومن خلال الاجتماعات والمشاورات الإضافية واعتبار نتائجها في مسودة الميسرين النهائية، اعتمد الفريق العامل طرائق اجتماعات المائدة المستديرة العامة في 7 آب/أغسطس من خلال إجراء الموافقة الصامتة والتي وافق عليها المكتب في اجتماعه السابع الذي عُقد في 11 أيلول/سبتمبر.
- 5- وبموجب الطرائق المعتمدة، عُقدت اجتماعات المائدة المستديرة العامة في الفترة من 3 إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر بحضور 19 مرشحاً قضائياً رشحتهم الدول الأطراف وفقاً لنظام روما الأساسي والقواعد ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية.

ثانياً المناقشات في الفريق العامل في نيويورك

- 6- في اجتماع الفريق العامل، الذي عُقد في 27 تموز/يوليو 2020، ناقشت الوفود طرائق اجتماعات المائدة المستديرة العامة للمرشحين القضائيين بناءً على الاقتراح الذي قدمه ونقحه الميسران المشاركان في ضوء الملاحظات التي تلقوها من الدول الأطراف والمراقبون ومنظمات المجتمع المدني.

⁽¹⁾ ICC-ASP/18/Res.6 المرفق الأول، الفقرتين 6 (أ) و 6 (ب).

⁽²⁾ قرار مكتب جمعية الدول الأطراف، 7 فبراير 2019، متاح على الرابط التالي:
https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp_docs/ASP18/ICC-ASP-2019-Bureau-1-b.pdf.

7- وفيما يتعلق بتوقيت اجتماعات المائدة المستديرة العامة، أعربت غالبية الوفود عن تفضيلها لعقد اجتماعات المائدة المستديرة في تشرين الأول/أكتوبر، بعد صدور تقرير اللجنة الاستشارية بشأن ترشيح قضاة المحكمة الجنائية الدولية، نظراً إلى تمديد الموعد النهائي لصدور ذلك التقرير من 15 آب/أغسطس إلى 30 أيلول/سبتمبر، في ضوء التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وأعربت بعض الوفود عن الحاجة إلى وقت لاستعراض تقرير اللجنة من قبل العواصم قبل عقد اجتماعات المائدة المستديرة، على سبيل المثال بعد 15 يوم عمل من إصدار التقرير، ولإتاحة الفرصة للوسطاء لإعداد الأسئلة. كما تم التعبير عن رأي مفاده أنه ينبغي عقد اجتماعات المائدة المستديرة في أقرب وقت ممكن في أوائل أيلول/سبتمبر نظراً لضيق الوقت المتبقي فيما يتعلق بإجراءات الانتخابات. وأبدت بعض الوفود الأخرى مرونة بشأن مسألة التوقيت، مع إعطاء قيمة لموعد مبكر. واقترح أحد الوفود إمكانية تعزيز تقرير اللجنة من خلال عقد اجتماعات المائدة المستديرة قبل صدوره.

8- وفيما يتعلق بمكان اجتماعات المائدة المستديرة، اتفقت الوفود على أنها ستعقد عن بعد، لمراعاة القيود المفروضة على الاجتماعات الشخصية في ظل جائحة كوفيد-19، مع الإدراك بأهمية عقد اجتماعات المائدة المستديرة شخصياً في المستقبل وذلك لتقييم المرشحين بالشكل الصحيح. وشددت بعض الوفود على توفير الترجمة الفورية وأشار أحد الوفود كذلك إلى أن وسيط واحد على الأقل يجب أن يجيد اللغة الفرنسية وأن يكون قادراً على طرح أسئلة باللغة الفرنسية.

9- وفيما يتعلق بوسطاء اجتماعات المائدة المستديرة، فضلت بعض الوفود أن يتم اختيار الوسطاء من بين أعضاء المكتب. وأيدت غالبية الوفود الفكرة بأن التوسط ينبغي أن يشمل تمثيل المجتمع المدني. وأعرب عن رأي مفاده أنه من أجل المساواة في معاملة المرشحين، ينبغي أن يترأس نفس الوسطاء جميع الجلسات.

10- وفيما يتعلق بشكل اجتماعات المائدة المستديرة، شددت الوفود على أهمية تكافؤ الفرص لجميع المرشحين من حيث الوقت المخصص لكل مرشح ومنهجية طرح الأسئلة في جلسات المائدة المستديرة. وذكرت بعض الوفود أن التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين مهمان في اعتبار تشكيل المرشحين في كل جلسة. وسأل وفد آخر عن كيفية تحقيق هدف التوزيع العشوائي في قسم المرشحين إلى جلسات.

11- وفيما يتعلق بالأسئلة التي سيتم طرحها على المرشحين خلال اجتماعات المائدة المستديرة، ناقشت الوفود طرق إعداد الأسئلة وترتيبها، بما في ذلك ما إذا كان يمكن مشاركة الأسئلة مع المرشحين قبل اجتماعات المائدة المستديرة، وإلى أي مدى. وكما هو الحال في المناقشات حول تنسيق شكل اجتماعات المائدة المستديرة، طلبت الوفود اعتماد منهجية تضمن معاملة متساوية لجميع المرشحين في طرح الأسئلة في أي جلسة معينة وفيما بين الجلسات، بما في ذلك عن طريق تدوير الأسئلة أو تغيير ترتيب طرحها على المرشحين وكذلك بتسوية الأسئلة أو إجراء تغييرات عليها. وشددت بعض الوفود على أنه لا يمكن السماح إلا بالأسئلة العامة لأن الأسئلة الموجهة إلى مرشح معين قد تعيق مبدأ المساواة في المعاملة. واقترح أحد الوفود طرح الأسئلة دون إسنادها. وأيدت الوفود الفكرة أنه ينبغي نشر جميع الأسئلة التي يتم جمعها بعد اختتام اجتماعات المائدة المستديرة. واقترحت بعض الوفود تفادي تكرار الأسئلة، بما في ذلك الأسئلة التي سبق أن طرحتها اللجنة الاستشارية بشأن ترشيح القضاة. وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي إعطاء الأولوية للأسئلة التي أثارها الدول الأطراف في كلا عملية الجمع المسبق للأسئلة وأثناء اجتماعات المائدة المستديرة.

12- اقترح الميسران، كطريقة للمضي قدماً، إجراء مزيد من المشاورات واقتراح الصيغة النهائية لطرائق اجتماعات المائدة المستديرة العامة للمرشحين القضائيين.

13- والتمس الميسران أيضاً آراء أو ملاحظات حول الموضوعات المحتملة التي سيتناولها الفريق العامل خلال عام 2020. ورداً على ذلك، ذكر أحد الوفود أنه نظراً للتحديات التي تمثلها جائحة كوفيد-19، سيكون من المستحسن العودة إلى أي مواضيع متبقية في عام 2021. لم يعارض أي وفد على هذا الرأي. وذكر وفد بلجيكا أن الاقتراح الذي سبق أن قدمه في عام 2019، لا يزال مطروحاً للمناقشات عندما يكون جاهزاً. وأشار الميسران إلى أن جميع القضايا المعلقة التي كان من المقرر مناقشتها سابقاً في عام 2020 ستبقى مطروحة للمناقشة.

14- وفي ختام اجتماع 27 تموز/يوليو، أجرى الميسران مزيداً من المشاورات غير الرسمية ووضعاً في إطار إجراء الموافقة الصامتة الصيغة النهائية للطرائق التي عكست نتائج الاجتماع الأول والمشاورات غير الرسمية واعتمد الفريق العامل الطرائق في 7 آب/أغسطس 2020. ووافق المكتب على الطرائق المعتمدة لعقد اجتماعات المائدة المستديرة العامة للمرشحين القضائيين في اجتماعه السابع الذي انعقد في 11 أيلول/سبتمبر.

ثالثاً الاستنتاجات والتوصيات

15- يوصي الفريق العامل بعقد اجتماعات طوال عام 2021، بما في ذلك إذا دعت الضرورة، مناقشة المسائل التي تنطوي على تنفيذ القرار ICC-ASP/18/Res.4، ومواصلة مناقشة القضايا المتبقية التي لا يمكن معالجتها خلال فترة ما بين الدورتين التي تطرق إليها التقرير الحالي وتقرير عام 2019، وتقديم تقرير عن ذلك إلى الدورة العشرين للجمعية في عام 2021.

16- واختتم الفريق العامل أعماله بين الدورتين بتقديم توصية للجمعية بأن تدرج النص في القرار الجامع (المرفق الأول).

مرفق

مسودة نص التقرير الجامع

1- تم استبدال الفقرة 6 من المرفق الأول (الولايات) للقرار الجامع لعام 2019 (ICC-ASP/18/Res.6) بالتالي:

"(أ) يقرر مواصلة مراجعة إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة على النحو المنصوص عليه في القرار ICC-ASP/3/Res.6، بصيغته المعدلة، بهدف إجراء أي تحسينات قد تكون ضرورية، مع مراعاة العمل المنجز بقدر ما هو وارد في تقرير الميسر؛⁽¹⁾

"(ب) ويطلب من المكتب أن يطلع الجمعية، في دورتها العشرين، على التقدم المحرز في استعراض إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة؛"

⁽¹⁾ رفع التقارير إلى المكتب عن استعراض إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة (ICC-ASP/19/XX)